



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ثروة الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كَفَى بِالْمُوتِ وَاِعْظًا يَا عَمْر

يقول نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام لسيدنا عمر رضي الله عنه . " كَفَى بِالْمُوتِ وَاِعْظًا يَا عَمْر " يوم أمس حصلت (وفاة مصطفى) . يحدث الموت كل يوم على أي حال ، لكنهم يعتقدون أنه يختلف بالنسبة لبعض الناس .

كل شخص لديه قدر . عندما يحين الوقت ، المال لا جدوى منه ، الأمل لا فائدة منها ، حتى الأولاد لا فائدة منهم . سيأخذ الله أمانته ، عزرائيل سيقبض روحك . لا يهمه سواء كان الشخص غنيا أو فقيرا .

الأغنياء بحاجة إلى إثراء آخرتهم ، وعليهم التفكير بأخرتهم لكي يقوموا ببنائها . أعطى الله عز وجل الكثير من الفرص : عليك بناء آخرتك بنفس الطريقة التي تبني فيها دنياك .

أعطى الله هذه النعمة . إذا لم تستخدمها ، لن تكون نعم ولكن أشياء ستسأل عنها . ومع ذلك ، إذا اطعت أوامر الله ، اخرجت الزكاة واعطيت صدقة ، إذا أنت مرتاح . ولكن إذا لم تعط ، في الآخرة ستتمنى لو كنت فقيراً . وهناك ، هذا بين العبد وربّه .

لا نستطيع أن نقول أي شيء لأحد . لأن هناك بعض الناس الذين يحسنون دون أن يظهروا ، بشكل مخفي . لا أحد يتوقع من هذا الرجل أن يفعل الخير . وهذا بين العبد والله ، ويصبح أكثر قبولاً .

الذين يفعلون ذلك قد ربحوا آخرتهم . هذه الأملك أصبحت نعمة من الله عليهم وتجلب الثراء في الآخرة . ولكن إذا كانوا لا يذكرون الله ، إذا غرقوا في الدنيا ولم يفكروا إلا بالدنيا ، لا جدوى منها بالنسبة لهم للقول "أتمنى" عندما يحضر الموت .

الله عز وجل إن شاء الله يجعلنا من بين أولئك الذين يدركون النعم ، يقدرونها ، ويشكرون الله . الله يعطي المزيد ، ولكن الله يجعلنا من أولئك الذين يعرفون إن شاء الله قيمتها . لأن نبينا الكريم قال " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف " .

القوة هي أيضا بين تلك [الأشياء] التي يعطيها الله . لهذا السبب الله يعطينا ولكن لا يجعلها تؤدي بنا الى الضلال إن شاء الله . كما قلنا ، هذا بين الله وعبدّه . لا نعرف حتى ماذا حدث وماذا تبقى . هذا هو الدرس ، ولكن درسا لجميع الناس . ويمكن أن يجلب الثروة في الدنيا والثروة في الآخرة ، أو أنها يمكن أن تتسبب أيضا بالفقر في الآخرة . الله عز وجل يجعلنا من الأغنياء في الآخرة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .
الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 - 1 - 2016 / 12 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر